

Distr.: Limited
25 October 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٩٥ (أ) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

نيجيريا*: مشروع قرار

الاستعراض العشري للتقدم المحرز في مجال تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة

المعني بالبيئة والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الذي عقد في ريو دي جانيرو في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، وإلى الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧ بقصد إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

وإذ تشير كذلك إلى أن جدول أعمال القرن ٢١^(١) وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(٢) يشكلان الإطار الذي تستعرض فيه النتائج الأخرى للمؤتمر، وتعالج فيه التحديات والفرص الجديدة التي نشأت منذ عقد المؤتمر،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار، المرفق الثاني.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الأول.

وإذ تشير إلى قراراتها ١٨٨/٥٣ و ٢١٨/٥٤ بشأن تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمر والدورة الاستثنائية،

وإذ تشير كذلك إلى مقرر لجنة التنمية المستدامة ١/٨ بشأن الأعمال التحضيرية للاستعراض العشري للتقدم المحرز في مجال تنفيذ نتائج المؤتمر^(٣)،

وإذ تشير كذلك إلى أن الفصل ٣٣ من جدول أعمال القرن ٢١ حدد مرفق البيئة العالمية مصدرا من مصادر تمويل جدول أعمال القرن ٢١،

وإذ تشير كذلك إلى أهمية الفصل ٣٤ من جدول أعمال القرن ٢١ بالنسبة للبلدان النامية،

وإذ تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن كفالة التحضير الفعال للاستعراض العشري للتقدم المحرز في مجال تنفيذ نتائج المؤتمر والدورة الاستثنائية التاسعة عشرة^(٤)،

وإذ تحيط علما كذلك بـ "إعلان مالو الوزاري" الذي اعتمده الدورة الاستثنائية السادسة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ يساورها قلق بالغ لكون البيئة والموارد الطبيعية التي تدعم الحياة على الأرض ما تزال تتدهور بوتيرة تبعث على القلق، رغم كثرة الجهود الموفقة والمتواصلة التي يبذلها المجتمع الدولي منذ مؤتمر ستوكهولم، ورغم إحراز بعض التقدم،

وإذ تعيد تأكيد الأهمية السياسية للاستعراض العشري القادم للتقدم المحرز منذ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وتؤكد أهمية تركيز الاستعراض على تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والنتائج الأخرى للمؤتمر، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة في ١٩٩٧^(٥)،

وإذ تعيد كذلك تأكيد ضرورة ألا يعاد التفاوض بشأن جدول أعمال القرن ٢١ وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية وأن يحدد الاستعراض التدابير لمواصلة تنفيذ جدول أعمال

(٣) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٠، الملحق رقم ٢٩ (E/2000/29)، الفصل الأول، باء.

(٤) A/55/120.

(٥) القرار د - ٢/١٩، المرفق.

القرن ٢١ والنتائج الأخرى لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، بما في ذلك مصادر التمويل،

١ - تقرر تنظيم الاستعراض العشري للتقدم المحرز في مجال تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ٢٠٠٢ على مستوى مؤتمر للقمة وأن يعقد خارج المقر في بلد نام، وترحب بالعرضين الكريهين لحكومي إندونيسيا وجنوب أفريقيا الراميين إلى استضافة هذه القمة؛

٢ - تقرر أن يركز الاستعراض على المجالات التي يلزم فيها بذل جهود لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(١) والنتائج الأخرى لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وأن يتوصل إلى قرارات عملية ويعيد تجديد الالتزام والدعم السياسيين للتنمية المستدامة وفقا لمبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة. كما ينبغي أن يركز الاستعراض على كفالة التوازن بين عناصر مسائل التنمية المستدامة وأن يُنظر فيها بطريقة متكاملة؛

٣ - تؤكد أهمية الإعداد المبكر والفعال لاستعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والنتائج الأخرى لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ٢٠٠٢، على أن تقوم به الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية ضمانا لإسهامات من نوعية عالية في عملية الاستعراض، وترحب بالأنشطة التحضيرية التي تمت حتى الآن؛

٤ - ترحب بالأعمال المضطلع بها على الصعيد الإقليمية بالتعاون الوثيق مع اللجان الاقتصادية الإقليمية لتنفيذ برامج عمل التنمية المستدامة التي من شأنها أن تقدم إسهامات وفيرة في العملية التحضيرية والحدث نفسه؛

٥ - ترحب بالأعمال التحضيرية التي قامت بها الأمانة العامة للأمم المتحدة، بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجان الإقليمية وأمانات الاتفاقيات المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية فضلا عن المنظمات والوكالات والبرامج ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. بما فيها المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، وبما فيها مرفق البيئة العالمية لدعم الأنشطة التحضيرية، لا سيما على الصعيدين الوطني والإقليمي، بطريقة منسقة ومتعاضدة؛

٦ - ترحب بتقرير مرفق البيئة العالمية المقدم إلى الجمعية العامة بشأن مساهماته في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وتلاحظ مساعدة المرفق لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني وتدعو المرفق إلى تقديم مقترحات ملموسة لتمويل التنفيذ الفعلي للاتفاقيات ذات الصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، بما فيها اتفاقية الأمم المتحدة

لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(٦)، ومواصلة تبسيط إجراءات إعداد المشاريع بجميع مراحلها؛

٧ - **ترحب** أيضا بالشروع في التجديد الثالث لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية وتطلب إلى البلدان المتقدمة النمو وغيرها من البلدان التي تستطيع أن تقدم إسهامات كبيرة في التجديد الثالث أن تفعل ذلك، وتطلب إلى مرفق البيئة العالمية أن يقدم تقريرا إلى مؤتمر القمة الاستعراضي في عام ٢٠٠٢ عن نتائج المفاوضات المتعلقة بإعادة تجديد موارد الصندوق الاستئماني؛

٨ - **تدعو** الوكالات والهيئات ذات الصلة في الأمم المتحدة والمؤسسات المالية المعنية بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومرفق البيئة العالمية، والفصل ٢١ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فضلا عن الاتفاقيات ذات الصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية إلى المشاركة مشاركة كاملة في الاستعراض العشري عن التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك تحضير تقارير تقدم إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها العاشرة ومؤتمر قمة عام ٢٠٠٢، من أجل تقديم خبراتها والدروس المستخلصة فضلا عن تقديم أفكار ومقترحات عن الطرق الكفيلة بالمضي قدما لمواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في المجالات ذات الصلة؛

٩ - **تشجع** المساهمات الفعالة من جميع المجموعات الرئيسية ومشاركتها، على النحو المحدد في جدول أعمال القرن ٢١، في جميع مراحل العملية التحضيرية؛

١٠ - **تقرر** تحويل اجتماعات الدورة العاشرة للجنة التنمية المستدامة إلى لجنة تحضيرية مفتوحة باب العضوية تتيح المشاركة الكاملة والفعالة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة؛

١١ - **تدعو** المجموعات الإقليمية إلى تقديم مرشحها لمكتب الدورة العاشرة للجنة التنمية المستدامة قبل بدء الدورة بفترة كافية لكي يتمكنوا من المشاركة في الأعمال التحضيرية للدورة قبل الاجتماع الأول للجنة التحضيرية؛

١٢ - **تقرر كذلك** أنه يتعين على اللجنة العاملة بوصفها اللجنة التحضيرية:

(أ) الاضطلاع باستعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والنتائج الأخرى لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية على أساس نتائج التقييمات الوطنية

(٦) A/49/84/Add.2، المرفق، التذييل الثاني.

والاجتماعات التحضيرية دون الإقليمية والإقليمية، والوثائق التي سيعدها الأمين العام بالتعاون مع المديرين المسؤولين عن المهام ومع المدخلات الأخرى من المنظمات الدولية ذات الصلة، وعلى أساس مساهمات المجموعات الرئيسية كذلك؛

(ب) تحديد القيود الرئيسية التي تعرقل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١؛

(ج) اقتراح تدابير محددة زمنياً يتعين الاضطلاع بها بما في ذلك الدعم المؤسسي والمالي فضلاً عن تحديد مصادر هذا الدعم؛

(د) النظر في طرق تعزيز الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة وتحديد برنامج العمل المقبل للجنة التنمية المستدامة؛

(هـ) القيام بأي مهام أخرى قد تقتضيها العملية التحضيرية؛

١٣ - تدعو المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى أن يقرر توسيع اجتماعه الأول للدورة العاشرة للجنة التنمية المستدامة المقرر عقده مباشرة بعد اختتام الدورة التاسعة للجنة، وفقاً لقرار المجلس ٦٣/١٩٩٧ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧، لكي تتمكن اللجنة على هذا الأساس من البدء في أعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر قمة عام ٢٠٠٢، وفي هذا السياق، تدعو اللجنة إلى البدء في أعمالها التنظيمية من أجل:

(أ) انتخاب المكتب من بين جميع الدول على أن يتألف المكتب من ١٠ أعضاء مع ممثلين اثنين من كل مجموعة جغرافية، أحدهما ينتخب بوصفه الرئيس والآخر بوصفه نواباً للرئيس، ويقوم أحدهم أيضاً بمهام المقرر؛

(ب) النظر في التقدم المحرز في الأنشطة التحضيرية على المستويات المحلية والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية، فضلاً عن المجموعات الرئيسية؛

(ج) البت في الطرائق المحددة للاجتماعات التحضيرية المقبلة على أن توضع في الاعتبار أحكام الفقرة ١٦ أدناه؛

١٤ - تقرر أن تعقد لجنة التنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢، بصفتها اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية، ثلاث دورات إضافية تنظم على النحو التالي:

(أ) في الدورتين التحضيريتين الموضوعيتين الأولى والثانية المقرر عقدهما في كانون الثاني/يناير وآذار/مارس ٢٠٠٢، على التوالي تقوم اللجنة التحضيرية باستعراض وتقييم شاملين للتقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٥) وتتفق اللجنة التحضيرية في دورتها الموضوعية الثانية على وضع نص

لوثيقة تتضمن نتائج الاستعراض والتقييم، فضلا عن نتائج وتوصيات لاتخاذ مزيد من الإجراءات، بما في ذلك توصيات بشأن برنامج عمل مقبل للجنة التنمية المستدامة؛

(ب) استنادا إلى النص المتفق عليه لهذه الوثيقة، تقوم الدورة التحضيرية الموضوعية الثالثة والأخيرة المقرر عقدها على المستوى الوزاري في أيار/مايو ٢٠٠٢ بتحضير وثيقة مقتضية ينبغي أن تؤكد ضرورة وجود مشاركة عالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأن تعيد تأكيد ضرورة اتباع نهج متكامل ومركز استراتيجيا لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك تنفيذ الأحكام المتعلقة بالموارد المالية، ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا، وبناء القدرات، والتصدي للتحديات والفرص الرئيسية التي تواجه المجتمع الدولي في هذا المجال. وينبغي للوثيقة المقدمة لغرض إمعان النظر فيها واعتمادها في مؤتمر قمة عام ٢٠٠٢ أن تعزز الالتزام العالمي، على أعلى مستوى سياسي، بالشراكة بين بلدان الشمال والجنوب وبتضامن دولي على أعلى مستوى لتعجيل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وتعزيز التنمية المستدامة؛

١٥ - تشدد على أن تكون الاجتماعات التحضيرية وقمة عام ٢٠٠٢ نفسها شفافة وتتيح المشاركة الفعالة والمدخلات من الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية، بما في ذلك المالية، بالإضافة إلى مساهمات المجموعات الرئيسية، ومشاركتها الفعالة على النحو المحدد في جدول أعمال القرن ٢١، على أن توضح في الاعتبار القواعد والإجراءات المنطبقة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المعقود في عام ١٩٩٢؛

١٦ - ترحب بإنشاء صندوق استثماري، وتحث المانحين الدوليين والشائين على دعم الأعمال التحضيرية للاستعراض العشري من خلال التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستثماري ودعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في العملية التحضيرية الإقليمية والدولية ومؤتمر قمة عام ٢٠٠٢ نفسه؛ وتشجع تقديم التبرعات لدعم مشاركة المجموعات الرئيسية من البلدان النامية في الأعمال التحضيرية الإقليمية والدولية ومؤتمر قمة عام ٢٠٠٢ نفسه؛

١٧ - تدعو الأمين العام إلى أن يقدم تقريرا مرحليا عن حالة التحضير لمؤتمر قمة عام ٢٠٠٢ لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين.